والخسوف للكل وهو ما نصّ عليهِ في المصباح عن ابي حاتم لكن كل ذلك غير مألوفٍ في الاستعمال

القاهرة — نرى اصحاب الاقلام يكتبون لفظة « الجنيه » باليآء والهآء وحضرتكم تكتبونها بالألف واليآء اي « جناي » فما السرّ في هذا الاختلاف حنا الياس العريان

الجواب — تقدم لنا في مثل هذا كلامٌ وافٍ في مجلد السنة الثانية (ص٥١٧) فراجعوهُ ان احببتم

آثار ادبيّة

بحث انتقادي في اصل طائفة الروم الملكيين ولغتهم — اطّلعنا على نسخةٍ من هذا المؤلّف النفيس لحضرة الاب الفاضل الخوري قسطنطين الباشا بحث فيهِ بحثاً مدققاً في اصل طائفة الروم في سوريا فاثبت انهم من بقايا اليونان الذين استوطنوا البلاد قديماً واستمروا فيها اعصاراً متوالية واستظهر على ذلك بنصوص التواريخ المختلفة والادلة العقلية والآثار الباقية من الابنية والحجارة والمسكوكات واسمآء المدن والبقاع وغير ذلك مما يدل بأسره على انتشار اليونان في جميع انحآء البلاد السورية وتغلب لسانهم وجنسيتهم وعلومهم واخلاقهم من عهد دولة الاسكندر الكبير وخلفآئه وما قبل ذلك الى آخر عهدهم . ثم اتخذ من اللغة الدينية الباقي استعمالها الى اليوم

في كنائسهم ومن المشابه الظاهرة في ملامحهم واخلاقهم ما يدلّ دلالةً بينة على وحدة السلالة بين الفريقين . وعندنا ان هذا البرهان الاخير هو اقوى هذه الادلة واوضحها لانهُ برهانٌ محسوس لا يحتمل التأويل ولا الانكار كما يتحقق ذلك من قابل بين الهيئة الغالبة في افراد هذه الطائفة وهيئات اليونان الحاليين ثم قابل بينها وبين هيئات سائر طوائف البلاد

وهنا لا يسعنا الا ان نستغرب ما نقلهُ المؤلف عن مقالةٍ للاب لامنس اليسوعي نشرها في مجلة المشرق اطال فيها من الاستدلال على ان اصل الروم من السريان وان لغتهم كانت السريانية وهي ولا شك من الحقائق التي لا يستطيع اثباتها الا واحدٌ من هؤلآء الآباء الراسخين في العلم على ما لا نزيد قرآء الضيآء بهِ خُبراً ... وقد دفع حضرة المؤلف زعمهُ بالادلة المُلزمة حتى من كلامهِ عينهِ ومن نفس الشواهد التي استظهر بها من كلام المؤرخين مما اساء فهم بعضهِ وحرَّف البعض الآخر كما يثبت جميع ذلك من مطالعة الموضع المذكور . فنثني على اجتهاد حضرة المؤلف ثناءً طيباً ونحث طلاب التاريخ على مطالعة هذا الكتاب واجتنآء ما فيهِ من الفوائد

التمدن — جريدة سياسية ادبية تهذيبية ينشئها حضرة الفاضل ابرهيم بك رمزي وقد جعلها خلفاً من مجلة المرأة في الاسلام التي كان ينشرها من قبل وفيما علم القرآء من براعة المنشئ ما يغني عن اطرآئها وبيان سعة فوائدها وهي تصدر مرةً في الاسبوع وقيمة اشتراكها سبعون غرشاً مصرياً في السنة فنتمنى لها الثبات والانتشار